وهو من صفات الذات وقيل معناه المحق اي المظهر للحق او
الموجد للشي حسب ما تقتضيه الحكمة فيكون من صفات
الافعال الوكيل القايم بامور العباد وبتحصيل ما يحتاجون
اليه وقيل الموكول اليه تدبير البرية القوي المتين
القوة القدرة التامة البالغة الى الكمال والمتانة
شدة الشي واستحكامه ومرجعهما الى الوصف بكمال القدرة
وشدتها الولي المحب الناصر وقيل متولي امر الخلايق
الحميد المحمود المستحق للثنا فانه الموصوف بكل كمال
والمولي لكل نوال المحصي العالم الذي يحصي المعلومات
ويحيط بها احاطة العاد ما يعده وقيل القادر الذي
لا يشذ عنه شي من المقدورات المبدي المعيد المبدي
المظهر للشي من العدم الى الوجود وهو بمعنى الخالق المنشي
والاعادة خلق الشي بعد ما عدم المحيي المميت الاحيا
خلق الحياة في الجسم والاماتة ازالتها عنه الحي والحياة
وهي صفة حقيقية قايمة بذاته لاجلها صح لذاته
ان يعلم ويقدر القيوم القايم بنفسه المقيم لغيره
الواجد الذي يجد كل ما يطلبه ويريده ولا يعوزه
شي من ذلك وقيل الغني ماخوذ من الوجد الماجد بمعنى
المجيد الا ان في المجيد مبالغة ليست في الماجد الواحد
هو الذي لا ينقسم بوجه ولا مشابهة بينه وبين
غيره بوجه ووقع في سنن ابن ماجه زيادة الاحد

دم

١٨١

ولم تقع في رواية المصنف وقد ذكرت الفرق من الواحد
والاحد في التعليق الذي على سنن ابن ماجه الصمد
السيد لانه يصمد اليه في الحوايج وقيل المنزه عن الافات
وقيل الذي لا يطعم وقيل الباقي الذي لا يزول القادر
المقتدر معناهما ذو القدرة الا ان المقتدر ابلغ لزيادة
البنا المقدم المؤخر هو الذي يقدم الاشيا بعضها
على بعض اما بالوجود كتقديم الاسباب على مسبباتها
او بالشرف والقربة كتقديم الانبيا والصالحين
من عباده على من عداهم او بالمكان كتقديم الاجسام العلوية
على السفلية والصاعدات منها على الهابطات او بالزمان
كتقديم الاطوار والقرون بعضها على بعض الاول السابق
على الاشيا كلها فانه موجدها ومبدعها الاخر الباقي
وحده بعد ان يفني الخلق كله الظاهر الجلي وجوده باياته
الباهرة الباطن المحتجب كنه ذاته عن نظر الخلق بحجب
كبريايه الوالي الذي تولى الامور وملك الجمهور المتعالي
البالغ في العلا والمرتفع عن النقايص البر المحسن التواب
القابل لتوبة عباده وقيل الذي ييسر للمذنبين اسباب
التوبة ويوفقهم لها المنتقم المعاقب للعصاة
العفو الذي يمحو السيات ويتجاوز عن المعاصي وهو
ابلغ من الغفور لان الغفران ينبي عن الستر والعفو ينبي
عن المحو الرؤوف ذو الرافة وهي شدة الرحمة فهو ابلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)